

الأستاذة: لرفط مليكة - مقياس التشريع الحضري
السنة أولى ليسانس
تخصص تسيير تقنيات حضرية
سداسي الأول
السنة الجامعية 2023-2024
محاضرة: القانون

القانون Le Droit :

يعني النظام، ويقصد به أيضا تكرار أمر معين على وتيرة واحدة، وهو يوناني المنبت دخل إلى العربية بمعنى الأصل، ويطلق لفظ القانون على النظم التي تحكم الظواهر الطبيعية والإقتصادية من جملتها قانون الأجسام الطافية في علم الطبيعية، وقانون العرض والطلب أي ميكانيزم السوق. أما القانون الذي سنتناوله فهو النظام الذي يحكم المجتمع وينظمه، فهو تلك القواعد القانونية التي تنظم سلوك وعلاقات الأفراد في المجتمع وتجعلها تسير على وتيرة واحدة، وتلزمهم بإتباعها وإحترامها على وجه مازم، وأية مخالفة لقواعده تعرض صاحبها إلى جزاء قد يمسه في ماله أو في حريته أو هما معا. إذن فهو ضرورة إجتماعية وإنسانية معا، فهو يحمي ويصون الإنسان في أمنه وسلامته، في جسمه وروحه وعقله، فهو في أمس الحاجة إلى القانون مثل حاجته إلى المأكل والمشرب والهواء وربط العلاقات الزوجية، وبواسطته يسود الاستقرار والطمأنينة وينتشر الأمن في المجتمع وحماية مصالحه، وتحقيق الإنسجام بين مصالح الأفراد وأمن الجماعة، فوظيفة القانون هي تنظيم المجتمع تنظيما عادلا يكفل حرية الأفراد وتحقيق المصلحة العامة.

القانون La Loi :

مجموعة القواعد القانونية التي تسنها السلطة التشريعية (المجلس الشعبي الوطني) أي البرلمان لتنظيم أمر معين مثل قانون الوظيف العمومي، أو قانون تنظيم المحاكم، أو قانون الضرائب أو قانون الخدمة الوطنية وغيرها من التشريعات وتعرف أيضا بالتقنين **le code** والقاعدة العامة هي أن القانون لا يلزم ما لم ينشر

La loi n'oblige pas, si elle n'a pas été promulguée

والجهل به ليس بعذر **nul n'est censé ignorer la loi**

القانون في الإصطلاح هو مجموعة القواعد التي تضعها السلطة التشريعية في الدولة والتي تحكم وتنظم العلاقة بين الدولة وأفراد المجتمع وبين الأفراد فيما بينهم من خلال بيان الحقوق والواجبات بما يضمن نظاما شاملا وعادلا للكافة.

وفروع القانون تقع ضمن فرعين كبيرين الفرع الأول هو القانون العام ويشمل القانون الجنائي والقانون الإداري والقانون الدستوري والقانون الدولي
والفرع الثاني هو القانون الخاص ويشمل فروع القانون المدني والقانون التجاري، قانون العمل على سبيل المثال
ومعيار التسمية أن القانون العام يتعلق بكل ماله علاقة بالدولة والمجتمع أما القانون الخاص فهو ما يتصل بعلاقات الأفراد وتعاملاتهم الخاصة.